



جامعة الأزهر الشريف

مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الإمام نعيم الدين المراد آبادي  
حياته وخدماته

الباحث

محمد أرقم رضا الأزهري

تحت إشراف

الأستاذ عبد الله علي الأزهري

العام الدراسي

2024-1445

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماء خير عباد الله الذين اصطفاهم وإلى معالم دينه هداهم واجتباهم وجعلهم ورثة الأنبياء وخلفاءهم وإلى أعلى الدرجات أصعدهم وأرقاهم، فهم قادة المسلمين وعرفائهم وأدلتهم في الله وشفعائهم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من دعا إلى الله والهدى وعلى آله وأصحابه وكل من يهديه اهتدى.

هذه المقالة عن شخصية دينية بارزة في القرن الرابع عشر الهجري، قدّم حياته كلها لخدمة الإسلام والدفاع عن الشريعة الإسلامية، وقضاها في الجهاد والعمل الشاق لنشر نور التوحيد والرسالة المحمدية.

هذا هو صدر الأفاضل، فخر الأمثال، إمام أهل السنة، الإمام السيد الشريف نعيم الدين الحنفي الماتريدي المرادآبادي الهندي (١٣٠٠هـ - ١٣٦٤هـ) الذي نفع الدنيا بعلمه الغزير، و جهوده الشاقة، و استنار ظلمات الجهل بنور خدماته الجليلة و إنجازاته القيمة.

قد حاولت من خلال هذا المقال أن أبرز أهم نقاط حياة هذا الإمام العظيم، لذا قسمت هذا البحث إلى مقدمة و باين و خاتمة، وكل باب يحتوي على عدة مباحث. ينبغي للقاري أن يطلع على هذا - فأقول:

- المقدمة: فيها بيان مجمل و عرض موجز لأهداف البحث.
- الباب الأول: حياة الإمام نعيم الدين المرادآبادي الهندي. و هذا الباب مكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: يحتوي على التعريف بشخصيته النابغة.

المبحث الثاني: يشتمل على ذكر شيوخه و تلامذته.

المبحث الثالث: في ثناء العلماء الكبار عليه-

● الباب الثاني: خدماته العلمية والعملية- وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: مصنفاته-

المبحث الثاني: خدمته التأسيسية-

المبحث الثالث: خدمته السياسية-

المبحث الرابع: خدمته الاجتماعية-

● الخاتمة: تشتمل على أهم نتائج المقالة-

أسأل الله عز و جل أن ينفع بهذا العمل جميع المسلمين والمسلمات، و أن يجعله لي  
يوم القيامة في ميزان الحسنات، إنه سبحانه غافر الزلات، و مجيب الدعوات- و صلى الله  
على سيدنا محمد النبي الأمي الذي ختم الله برسالته كل الرسالات، و على آله و أصحابه في كل  
الأفات-

الفقير الى الله الغني القدير

محمد أرقم رضا الأزهري الهندي

٢١ ذى الحجة ١٤٢٥ هـ

# الباب الأول

## (حياة الإمام نعيم الدين المرادآبادي الهندي)

الإمام صدر الأفاضل السيد نعيم الدين المرادآبادي -رحمه الله تعالى- يُعدُّ من أبرز العلماء المسلمين في الهند خلال القرن الرابع عشر الهجري- لقد كان له دور قيادي في نشر العلوم الإسلامية وتعليمها، و كان له تأثير كبير في الحياة الدينية والاجتماعية لمجتمعه. يجدر بنا أن نتناول حياته وإنجازاته لتسليط الضوء على مسيرته العلمية والفكرية-

### المبحث الأول

**اسمه و نسبه:**

هو الشيخ الإمام العلامة السيد الشريف محمد نعيم الدين بن معين الدين بن أمين الدين بن كريم الدين آزاد المرادآبادي، و اسمه التاريخي 'غلام مصطفى' و سلسلة نسبه تنتهي إلى النبي الكريم ﷺ بواسطة حسنين الكريمن فهو السيد الحسيني والحسيني-

**لقبه:** لقب هذا الإمام العظيم بـ صدر الأفاضل، و فخر الأمثال-

**نسبته:** الحنفي، الماتريدي، المرادآبادي-

**مولده:**

ولد يوم الإثنين بواحد و عشرين من الصفر المظفر عام ألف و ثلث مائة من الهجرة النبوية، الموافق واحد من يناير عام ألف و ثمان مائة و سبع و ثمانين من الميلاد، في مدينة "مرادآباد" بولاية أترابرايش من الهند-

**أسرته:**

والده الكريم مولانا معين الدين كان مشغولاً بالتدريس والتعليم- ووفقاً لما قاله العلامة عمر النعمي فإن ربع السكان من أهل العلم في مرادآباد كانوا مرتبطين بتلمذه- كان يستخدم

"نزبت" كتخلص في الشعر، ولقب بـ "أستاذ الشعراء" - وكان جده و جد أبيه أيضاً من أعظم الشعراء في زمانهم- (رحمهم الله رحمة واسعة)

### نشأته العلمية:

عندما بلغ من عمره أربع سنوات، أقيمت له احتفالية بسم الله وفقاً للعادات المتبعة بين العلماء والمشايخ في ذلك الزمن- وعندما بلغ الثامنة من عمره، أكمل حفظ القرآن الكريم وتلقى تعليم اللغة الفارسية والعربية من والده الكريم- و تلقى العلوم المتوسطة والطب من الشيخ الموقر مولانا حكيم فضل أحمد الأمروهوي -رحمهم الله-.

بعد ذلك، أخذه الشيخ فضل أحمد الأمروهوي إلى خدمة العلامة السيد الشيخ الكامل مولانا محمد گل الكابلي، الذي تخرج من مدرسته العديده من حملة الدين- في ذلك الوقت، كان مدرسة إمدادية في مرادآباد (التي أصبحت الآن تحت سيطرة المذاهب الباطلة) مشهورة ببركة آثار العلامة محمد گل -رحمه الله- - قدمه الشيخ فضل أحمد الأمروهوي لمولانا محمد گل وقال: "سيدي، نعم الدين شاب ذكي وفطن، وقد أنهى دراسته حتى ملا حسن، وأمينتي الصادقة هي أن يكمل تعليمه تحت إشرافكم"-

نظر الشيخ محمد گل الكابلي إلى جبهته المباركة وقبل طلبه بفرح، وأبقاه بالقرب منه، حيث سقاه من علوم المعرفة حتى أصبح في سن العشرين عالماً كل العلوم العقلية والنقلية، محباً صادقاً لله ورسوله - صلى الله عليه وسلم-.

### مفاخر العلمية:

وكان فريدا في العلم وما كان له نظيرا في عصره- وكان اشتهر بالفقه والحديث والتفسير والطب والمناظرة وغيرها، وناظر كثيرا مع الفرق الضالة والمذاهب الباطلة كالديابنة والوهابية والهندوسية واليهودية والمسيحية، ففاز وغلب عليهم- وأصدر المجلة الشهرية المسماة بـ السواد الأعظم بمراد آباد، لإحقاق الحق و إبطال الباطل-

## مذهبه العقدي:

كان الإمام نعيم الدين ماتريديا، شأنه شأن أكثر أهل العلم، وقد ظهر ذلك جليا في تفسيره وكتبه في أكثر من موضع لمن طالعها، كما أنه ألف كتاب (كتاب العقائد) في علم التوحيد على مذهب السادة الماتريدية.

## مذهبه الفقهي:

كان على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة -رضى الله عنه وأرضاه- إذ كان مذهبه أكثر انتشارا في بلاد الهند. و من مؤلفاته في الفقه الحنفي: كتاب (المولات) و مجموعة من فتاوي له.

## البيعة والخلافة:

الإمام نعيم الدين بايع على يد الشيخ الكامل محمد گل -رحمه الله-، وحصل منه على الإجازة والخلافة. فأعطى الشيخ تلميذه الرشيد إجازة في الأذكار والأوراد والأعمال في الطرق الأربعة، ورفع له إلى مقام يتطلب جهداً كبيراً للوصول إليه. وقد نال الخلافة أيضاً من شيخ المشايخ السيد علي حسين أشرفي ميان كچهو جهوي -رحمه الله- ومن إمام أهل السنة الإمام أحمد رضا خان المعروف بأعلى حضرت -رحمه الله-، بالإضافة إلى خلافات أخرى من مشايخ كثيرين. وللإيجاز نكتفي بهذا القدر.

## أولاده الكرام:

تأسياً بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "النكاح من سنتي، فمن رغب عن سنتي فليس مني"، تزوج في عام ١٩٠٥م الموافق ١٣٢٢هـ من سيدة صالحة، ابنة رئيس مرادآباد الأكبر -رزق منها بأربعة أبناء وأربع بنات-

أكبر أبنائه هو صدر العلماء العلامة السيد ظفر الدين النعمي -رحمه الله-، ثم يليه قائد الأمة حضرة العلامة السيد اختصاص الدين النعمي -رحمه الله-، وبعده قائد الأمة حضرة

العلامة السيد ظهير الدين النعمي - رحمه الله-، وأصغرهم حضرة العلامة السيد محمد اظهار الدين النعمي المعروف بجنفي ميان - رحمه الله-.

**محاسنه ومكارمه :**

كان الشيخ يتصف بصفات كريمة و يتخلق بأخلاق عالية، وكان ذا عزيمة ماضية، حريصا على العلم فانطبع حب العلم في قلبه حتى انقده ذهنه وصار مضرب الأمثال في الزهد والتقوى والعبادة والعلم وحب البحث عن الحق والاعتدال في الدين-

**وفاته :**

توفي الإمام ليلة يوم السبت الثامن عشر من الشهر الحرام ذي الحجة المكرمة سنة ١٣٦٧ من الهجرة الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٨٤ من الميلاد، ودفن بجوار المسجد في الجامعة النعمية بـ مراد آباد، نور الله مرقده و امتعنا ببركات علمه وتراثه ووفقنا لخدمة الدين المتين، آمين بجاه النبي الأمين الله-

## المبحث الثاني

شيوخه:

- العارف بالله، شيخ الكل، العلامة، السيد الشريف محمد گل الكابلي-
- والده الكريم العلامة معين الدين المرادآبادي-
- محقق الزمان، العلامة فضل أحمد الأمروهوي-
- العلامة نبي حسين المرادآبادي-
- العلامة حفيظ الله المرادآبادي-
- العلامة أبو الفضل المرادآبادي- (رحمهم الله اجمعين)

أشهر تلامذته:

كان إماما في ميدان التدريس أيضاً- أكسب به طلاب العلوم الدينية بالهند وغيرها، وترك كثيرا من العلماء الأجلاء في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك، واشتهروا في أرجاء شبه القارة الهندية وغيرها وأشهر اسماءهم كما يلي:

- الشيخ المفتي محمد يارخان النعمي البدايوني الهندي الملقب بـ حكيم الأمة، صاحب كتاب (التفسير النعمي)-
- الشيخ المفتي محمد عمر النعمي المرادآبادي، الملقب بـ تاج العلماء-
- مدير السواد الأعظم، الشيخ العلامة محمد حشمت علي خان اللكهنوي الملقب بـ شير بيشة أهل السنة-
- الشيخ العلامة المحدث عبد العزيز البهوجوري، مؤسس الجامعة الاشرفية بمبأكفور-
- الشيخ العلامة عبد السلام الجبلبوري الملقب بـ "برهان الملة-
- الشيخ السيد محمد مختار أشرف الملقب بـ سركار كلان-

- الشيخ القاضي إحسان الحق النعيمي المفتي بمدينة بهرائص-
- الشيخ العلامة غلام جيلاني الميرتبي الملقب بـ صدر العلماء صاحب كتاب (بشير القارى في شرح البخاري)
- الشيخ العلامة محمد أجمل الحسين الملقب بـ أجمل العلماء السنهلي-
- الشيخ العلامة أبو البركات سيد أحمد الوري-
- الشيخ العلامة المفتي عبد العزيز خان فتح فوري-
- الشيخ العلامة محمد يونس النعيمي السنهلي-
- الشيخ العلامة محمد نور الله النعيمي الفقيه الأعظم بباكستان-
- الشيخ العلامة محمد نذير الاكرم النعيمي المرادآبادي-
- الشيخ شمس الدين الجونفوري صاحب كتاب (قانون الشريعة)
- الشيخ العلامة رفاقت حسين المفتي الأعظم بكانبور-
- الشيخ العلامة حبيب الرحمن الأريسيوي الملقب بـ مجاهد الملة-
- الشيخ المفتي محمد حسين السنهلي مؤسس الجامعةال نعيميية بلاهور-
- الشيخ العلامة پير محمد كرم شاه الأزهري النعيمي بباكستان- وغيرهم كثيرا-

## المبحث الثالث

ثناء العلماء عليه:

قال الإمام أحمد رضا خان البريلوي عليه رحمة القوي عنه:

أَلَيْسَ نَعِيمِ الدِّينِ عَصَّةَ حَلْقِكُمْ  
يُبَدِّدُ شَمْلَ الصَّالِّينَ بِصَوْلَتِهِ

مَضَى الْوَرْدُ أَبْقَى اللَّهَ ذَا الزَّهْرِ بِاسِمًا

وَ دَامَ نَعِيمِ الدِّينِ عَصًا بِزَهْرَتِهِ

وكتب الشيخ محمد مصطفى رضا خان الملقب بـ المفتي الأعظم بالهند عنه:

"الشيخ الفاضل الجليل، العالم النبيل، الأملعي اللوذعي الفطين، أستاذ العلماء، مولانا الحافظ الحكيم محمد نعيم الدين خصهم الله تعالى بمزيد العلم والصدق واليقين وجعلهم كاسمهم نعيم الدين ومعين الدين ومنيع الدين"-

وكتب أستاذه وشيخه العلامة الكابلي عنه:

الفاضل الكامل كريم المحيا، كثير الأدب والحياء، الملازم على التقوى، المجانب للهوى، ملازم الدروس، وجيب القلب، العالم الفاضل، حاوي الفاضل، المولوي محمد نعيم الدين المرادآبادي-

## الباب الثاني

### (خدماته العلمية و العملية)

#### المبحث الأول

مصنفاته:

وله كثير من المصنفات القيمة باللغة العربية والأردية وهي كالتالية:

- تفسير القرآن المسمى بـ خزائن العرفان-
- الكلمة العليا لإعلاء علم المصطفى-
- أطيب البيان في رد تقوية الإيمان-
- التحقيقات لدفع التلبيسات-
- آداب الأخيار في تعظيم الآثار-
- أسواط العذاب على قوامع القباب-
- فرائد النور في جرائد القبور-
- القول السديد في مسائل الختم ومعانقة العيد-
- مختصر الأصول المعروف بـ أصول الحديث-
- فرائد النور في جرائد القبور-
- زاد الحرمين-
- رياض نعيم (الديوان الشعري)
- إحقاق الحق و إبطال الباطل-

- كشف العجاوب عن مسائل إيصال الثواب-
- نعم البيان في تفسير القرآن-
- الكتاب المستطاب المحتوي على الأسانيد الصحيحة المعروف بـ ثبت النعمي-
- فتاوى صدر الأفاضل-
- كتاب الموالات-
- كتاب العقائد-
- حاشية مير إيساغوجي-
- شرح القطبي في المنطق، غير مطبوع-
- فيضان رحمت بعد از دعاء بركت-
- گلبن غريب نواز-
- سوانح كربلا-
- سيرة الصحابة-
- مظالم نجدیه بر مقابر قدسیه-
- پراچین کال-
- بدايت كامله بر قنوت نازلہ-
- فن سپه گری-
- اسلام اور ہندوستان-
- نجدیوں کا نیا دین۔ وما عدا ذلك من كتب كثيرة-

## المبحث الثاني

### خدماته التأسيسية:

قد أسس الإمام نعيم الدين المدرسة الإسلامية في واحد وعشرين من الصفر عام ألف و ثلاث مائة و تسعة وعشرين من الهجرة النبوية، الموافق من ستة عشر فبراير عام تسع ألف و ثمان مائة وعشرين من الميلاد، وسأها بـ "مدرسة أهل سنت" - وبعد أربع وعشرين عاما أعني في سنة اثنين وخمسين وثلاثة عشر مائة من الهجرة سهاها الشيخ السيد ابو الحسنات المفتي الأعظم في الباكستان بـ الجامعة النعمية، وقد اشتهر بهذا الاسم نسبة إلى صدر الأفاضل السيد محمد نعيم الدين المراد آبادي- وبالتالي أسس بعض المساجد في مدينة مرادآباد، وأقام مطبعة كبيرة جدًا، و أصدر مجلة شهرية باسم "السواد الأعظم" -

## المبحث الثالث

### خدماته الاجتماعية:

لوصف الخدمات الاجتماعية للإمام نعيم الدين المرادآبادي، سأكتفي بذكر جزء من نشاطه اليومي:

الشيخ مولانا السيد الشريف منظور أحمد الغوسوي يروي ملاحظاته، قائلاً: كان من عادة الإمام صدر الأفاضل -رحمه الله- أن يؤدي صلاة الفجر جماعة في مسجد الحي. قبل ذهابه إلى المسجد، كان يتم وضع مستلزمات الشاي في ساور -ارتفاعه أربعة أقدام- وإشعال النار. وعند عودته من الصلاة، تكون الشاي قد أصبحت جاهزة. كان يعود من المسجد ويجلس في المجلس، مستنداً إلى الوسادة، وتبدأ المجموع في التجمع. عادة ما يتراوح عددهم بين خمسين إلى مئتي شخص، وأحياناً يكون العدد كبيراً لدرجة أن المجلس والفضاء الخارجي لا يتسع للجميع. عند جلوسه، يقدم الخدام كوب شاي مع ربع رغيف خبز، ويقوم بتوزيع أربعة إلى ستة أكواب بنفسه على الجالسين إلى يمينه، يساره وأمامه، ثم يكمل الخدام توزيع الشاي والخبز على بقية الحاضرين. كان هذا إفطاره اليومي.

كرر مولانا منظور أحمد هذه النقطة عدة مرات: بغض النظر عن عدد الحاضرين، كان نفس الساور يكفي الجميع يومياً، دون الحاجة إلى إعداد إضافي. كان هذا يعتبر من كرامات الإمام صدر الأفاضل نعيم الدين.

بعد انتهاء الشاي، يبدأ بسؤال الحاضرين عن احتياجاتهم. إذا كان أحدهم يعاني من تأثير الحان، يوجه مولانا عمر النعمي أو أحد الكبار بإعطائه التميمة المناسبة، ويشرح له كيفية استخدامه. وإذا كان هناك مريض، يقوم بفحص نبضه ويصف له العلاج. وإذا كان أحدهم لديه سؤال ديني، يجب عليه فوراً إذا كان شفهياً، أو يأمر أحد تلاميذه بكتابة الفتوى إذا كان كتابياً. وإذا كان هناك محتاج للمال، يستخرج محفظته من تحت الوسادة ويسد حاجته. هكذا يقوم بحل مشكلات جميع الحاضرين.

بعد ذلك، يتجه إلى تعليم الطلاب، يدرس البعض في المنقولات، وآخرين في المعقولات، ويعلم البعض الطب- خلال هذه الأنشطة، يحين وقت الظهر، وقد يقدم مدير جامعة نعيمية الحسابات، ويقوم الإمام صدر الأفاضل بسداد النفقات الزائدة من محفظته-

مولانا سيد منظور أحمد الغوسوي يروي أن الإمام صدر الأفاضل قام بالكثير من الأعمال العظيمة في حياته، منها تأسيس الجامعة النعيمية، تركيب مطبعة كهربائية رفيعة المستوى، وإصدار مجلة "السواد الأعظم"، وعقد مؤتمرات على مستوى الهند- رغم كل هذه الأعمال والنفقات الباهظة، لم يرَ يطلب المساعدة المالية أو يتوسل لأحد- كانت جميع أعماله تُنجز بجهوده وماله الشخصي، رغم أن الكثير من الناس كانوا يدعمونه بالمال من تلقاء أنفسهم-

بعد صلاة الظهر، كان يدعو الحاضرين لتناول الطعام- الكثير منهم كانوا يعتذرون بأدب، بينما يشارك البعض في الأكل القليل تبرُّكًا- كان الطعام يكفي الجميع دائماً- للأسف، لم يروي مولانا سيد منظور أحمد باقي الأنشطة اليومية، والا كان موضوعنا هذا قد اكتمل.

## المبحث الرابع

### خدماته السياسية:

كان له دور بارز في السياسية والاهتمام بالقضايا الوطنية في مناهضة السياسة غير الشرعية، لأن السياسة الشرعية شعبة مهمة من شعب الإسلام كما قال الشامي في حاشية الدر المختار: السياسة استصلاح الخلق بإرشادهم-

فسياسته كانت جامعة بهذه المقولة بل لو قيل أن سياسته نموذجية السياسة النبوية فلالمبالغة فيه، وفيما يلي تناول بالايجاز الحركات المعاصرة للإمام المرادآبادي:

- تأسيس الجمعية العالية المعروف بـ سني كفرنس-
- تحريك آزادي هند (حركة استقلال الهند)-
- تحريك باكستان (حركة الباكستان)-
- تحريك شدهي (حركة) شدهي-
- تحريك خلافت (حركة الخلافة)-
- تحريك ترك موالات (حركة ترك الموالات)-
- تحريك گرو گوکل (حركة غروگوکل)-
- تحريك كهدر نوع من الثياب الحشنة-
- تحريك سوراچ (حركة سوراچ)-

## الخاتمة

في ختام هذه المقالة الموجزة عن حياة الإمام صدر الأفاضل السيد الشريف نعيم الدين المرادآبادي، نجد أنه كان شخصية فذة في عالم العلم والدين في الهند- ترك بصمة لا تُنسى في مجالات التعليم والتأليف، حيث برزت إسهاماته في تعزيز الفهم الصحيح للإسلام وتحفيز البحث والتفكير الديني- كانت حياته مليئة بالعطاء والخدمة للمجتمع، حيث لعب دوراً ريادياً في إصلاح وتجديد الفكر الإسلامي، مع التمسك بالقيم الأصيلة والتقاليد الدينية.

توفي الإمام صدر الأفاضل وقد ترك وراءه إرثاً عظيماً من العلم والإيمان، يستمد منه العلماء والمسلمون حتى اليوم- تظل كتبه ومؤلفاته مرجعاً للباحثين والدارسين، وأفكاره الإصلاحية والتجديدية تستمر في إلهام الأجيال المقبلة- إن حياته تعكس قيم الاجتهاد والتفاني في خدمة الإسلام والمسلمين، وتبرز أهمية العلماء في بناء المجتمعات وتقدمها-

بهذه الخاتمة، نستذكر إسهامات الإمام صدر الأفاضل كمثال للتفاني والتفوق في سبيل خدمة العلم والدين، مؤكدين على أن تراثه العلمي والفكري يبقى حياً ليسهم في تطوير المجتمعات وإحياء التراث الإسلامي بروح التجديد والتطور المستمر-

اللهم تقبل عملي هذا، واجعله شاهداً لنا لا علينا، وارزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأعنا على اتباع درب العلم والإيمان كما اتبعته إمامنا الفاضل صدر الأفاضل المرادآبادي- اللهم ارزقنا حب العلم والاجتهاد في سبيل خدمة دينك وخلقك، واجعل علمنا نوراً يبين لنا طريق الحق والخير- اللهم احشرنا في زمرة أهل العلم والفضل في الدنيا والآخرة، واغفر لنا ولجميع المسلمين، إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير- آمين

## مصادر و مراجع

- حياة صدر الافاضل
- مختصر ترجمة صدر الأفاضل
- سيرة صدر الأفاضل
- الثبت النعمي
- مقدمة أطيب البيان
- الشخصيتان العظمتان، الإمام نعيم الدين، والمفتي أحمد يارخان
- تذكرة صدر الأفاضل

[Contact Us](#)

# المحتويات

مقدمة
حياة الإمام نعيم الدين المرادآبادي
اسمه و نسبه
لقبه
نسبته
مولده
أسرته
نشأته العلمية
مفاخر العلمية
مذهبه العقدي
مذهبه الفقهي
البيعة والخلافة
أولاده الكرام
محاسنه ومكارمه
وفاته
شيوخه
أشهر تلامذته
ثناء العلماء عليه
خدماته العلمية والعملية
مصنفاته
خدماته التأسيسية
خدماته الاجتماعية

خدماته السياسية

الخاتمة

مصادر و مراجع

محتويات

اللَّهُ صَبَّحَهُ بِصَلَاةِ  
عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ